

■ كيف ترى الشعر اليوم بعد مشوارك الطويل معه؟

□ أنا أؤمن بالولادات الجديدة لأن الشعر ليس حكراً على شاعر واحد أو على عصر من العصور ولربما سأل سائل كهذا السؤال في عصر. . المتنبي وبعد المتنبي ولد شعراء عمالقة كبار في تاريخ الشعر فالشعر العربي ينبوع لا ينضب ولعل سر عبقرية العرب أو أهم عبقرية يمتازون بها هي الشعر أنا أعتقد أن العرب هم أشعر أمة في الأرض.

■ ما هو الهاجس الحقيقي الذي يدفعك لكتابة الشعر؟

□ منذ البداية تخلصت من الاثقال والاغلال والسلاسل التي كانت تقيدني الواحد تلو الثاني ومنذ «أباريق مهشمة» تحررت من آخر قيد كان يقيدني بالحياة وقد قلت ذلك في ديوان «قمر شيراز» ان القصيدة أصبحت حياتي وأنا أصبحت القصيدة.

■ هل أنت أسير القصيدة؟

□ لا لست أسيراً لها بل صرتُ القصيدة أو كما قلت في إحدى قصائدي (مرآة لي كنت فصرت أنا مرآة). لهذا عندما نقرأ تعبير «الشعر ديوان العرب» انما هو تعبير صادق جداً.. الولادات مستمرة وكلما كانت صحيحة وطبيعية كلما سمق الشعر وأرسل أنواراً.. نحن لا نهتم بالعدد أو الكمية بل بنوعية الشعر وأعتقد ان الأجيال الجديدة قد قالت شهادتها في شعراء كبار كالمتنبي وحين أقرأ في الصحف والمجلات في كافة أرجاء الوطن العربي اكتشف ان ثمة مواهب تولد باستمرار.

■ كتب عنك الكثير وقدمت في شعرك ماث الاطروحات والرسائل فهل

تعتقد انها استوفت حقلك الشعري؟

□ انني من الشعراء القلائل في تاريخ الشعر العربي الذي كتب عنه من حيث النوع والكم بشكل جيد جداً ذلك لأن من كتبوا عني تابعوني منذ بداياتي الشعرية وعلى رأسهم الدكتور إحسان عباس.. فقد كتب عن ثاني ديوان لي وهو «أباريق مهشمة» دراسة أعدها في سنة صدور الديوان وكانت عام ١٩٥٤ م وهناك دراسات كثيرة أذكر منها رسالة الدكتوراه المهمة التي كتبها الدكتور «عبي الدين صبحي» في الجامعة الأمريكية ببيروت وطبعت هذه الدراسة في بغداد ودمشق واثارت اهتماماً كبيراً وهناك دراسات كثيرة وثمة رسائل قيمة صعب عليّ ان أحصرها.. كتبت في